وللتشجيع على هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، تُركّز الجهود الاسرائيلية على:

١ ـ العزف على الوتر الديني لدى اليهود السوفيات، في محاولة لاقناعهم بأن يهوديتهم لن تكتمل، وان موجة اضطهاد اليهود لن تنتهي، ما لم يهاجروا الى اسرائيل.

٢ ـ تغيير محطات الانتقال للدول المتعاطفة مع اسرائيل، ثمّ انشاء خط جوّي مباشر بين موسكو وتل ـ أبيب لنقل اليهود السوفيات مباشرة الى اسرائيل.

٣ ـ ارسال الوفود الاسرائيلية الى تجمّعات اليهود في البلدان المختلفة التي هربوا اليها، في محاولة لاقناعهم بالهجرة الى اسرائيل.

٤ ـ الضغط على الاتحاد السوفياتي ـ بنفسها او من طريق الولايات المتحدة الاميركية ـ لكي يستمر في سماحه لليهود السوفيات في الهجرة الى اسرائيل، ومحاولة زيادة هؤلاء المهاجرين الجدد، وانتقاء النوعيات الراقية منهم.

٥ ـ التفاوض مع الولايات المتحدة الاميركية حتى تقلّص عدد التأشيرات الممنوحة لليهود السوفيات للاقامة في الولايات المتحدة الاميركية، لاجبارهم على التوجّه الى اسرائيل.

وتدعيماً لهذه الجهود الاسرائيلية، تحرّكت الولايات المتحدة الاميركية في اتجاهين: اولهما تضييق الخناق على اليهود السوفيات وغلق الابواب أمامهم؛ وثانيهما اقناع الاتحاد السوفياتي باقامة جسر جوّي لنقل اليهود، من الاراضي السوفياتية، مباشرة الى اسرائيل، دون المرور بمحطات الانتقال. كما دخلت اسرائيل في علاقات سريّة عقدت، خلالها، صفقات لمبادلة يهود بعض الدول بما تحتاجه هذه الدول من سلاح، أو مساعدات فنية وتكنولوجية، مثل ايران وأثيوبيا وبعض الدول الافريقية الاخرى.

وللتمويه على عمليات استيطان اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة، أكد شامير ان موضوع الهجرة والاستيطان غير مرتبطين ببعضهما، وان الحكومة ليست لديها سياسة معيّنة بشأن توجيه المهاجرين الجدد الى مناطق معيّنة، وانما توزّعهم طبقاً لاحتياجات اسرائيل. وقد نفى مسؤول فلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية صحّة هذا الكلام، وأعلن ان تدفّق اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة يشكّل عملاً من أعمال الحرب.

وعلى الرغم من ان الوكالة اليهودية ومؤسسات الاستيعاب والهجرة الاسرائيلية كانت أعدّت العدّة لاستقبال عشرات الآلاف من المهاجرين، الّا ان القادمين من الاتحاد السوفياتي فاقوا كل توقّع. ولم تعد السبعة عشر ألف شقّة المجهّزة لاستقبال العدد نفسه من الاسر تكفي لاستيعاب المئة وعشرين ألف مهاجر الذين وصلوا اسرائيل خلال العام الماضي فقط. ومن هنا، ظهرت ضرورة احداث تغييرات جوهرية في بنود الميزانية، تدور، كلها، حول الاستقطاع من الميزانيات المخصصة للخدمات الجماهيرية. كما أعلن مسؤول اسرائيلي كبير، في القدس، ان حوالى ربع مليون مهاجر سوفياتي سيصلون اسرائيل هذا العام، بزيادة ثلاث أضعاف التقديرات السابقة. وترجع هذه القفزة في عدد المهاجرين السوفيات الى فتح قنوات جديدة للهجرة، ممّا سيسمح لحوالى ٢٣٠ ألف يهودي بالحضور الى اسرائيل. وذكر المسؤول ان حضور هذا العدد يحتّم زيادة ميزانية الاستيعاب الى سبعة مليارات شيكل، بدلاً من ثلاثة مليارات.

وأعلن رئيس المجلس البلدي للقدس، تيدي كوليك، ان الاحياء اليهودية الجديدة، في